- 6EME ÉDITION -

لقاء الأحباب

"Dadjé Sopé yii"

نصّ إجازة

الخليفة سيّدي محمد الغالي بوطالب

للشيخ الحاج عمرالفوتيّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ،

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ، الرَّاجِي عَفْوَهُ وَكَرَمَهُ، مُحَمَّدُ الغَالِي بُو طَالِبٍ التِّجَانِيُّ الحَسَنِيُّ، عَامَلَهُ اللَّهُ بِرِضَاهُ فِي الدَّارَيْنِ.

وَأَذِنْتُهُ فِي الوِرْدِ المَعْلُومِ، وَطَرِيقَتِنَا التِّجَانِيَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ الإِبْرَاهِيمِيَّةِ الحَنَفِيَّةِ، وَأَذِنْتُهُ فِي صَلَاةِ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ بِنِيَّةِ مَرْتَبَتِهَا الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ.

وَأَذِنْتُهُ فِي تِلَاوَةِ الفَاتِحَةِ بِنِيَّةِ كَذَا وَكَذَا، بِمَا هِيَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِ.

وَأَذِنْتُهُ فِي تَلْقِينِ الوِرْدِ المَعْلُومِ لِطَرِيقَتِنَا لِمَنْ طَلَبَهُ مِنْ جَمِيعِ المُسْلِمِينَ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، طَائِعًا أَوْ عَاصِيًا، حُرًّا أَوْ مَمْلُوكًا.

وَأَذِنْتُهُ أَنْ يُقَدِّمَ مَنْ طَلَبَهُ إِلَى سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يُقَدِّمُ أَرْبَعَةً بِالشَّرْطِ المَعْلُومِ.

وَمَنْ خَالَفَ شَرْطَنَا فَهُوَ مَرْفُوعٌ عَنْهُ الإِذْنُ.

وَنَأْمُرُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ المُقَدِّمِينَ أَنْ يَنْظُرَ إِخْوَانَهُ بِعَيْنِ العِنَايَةِ وَالتَّعْظِيمِ، وَأَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنْ تَغْيِيرِ قُلُوبِهِمْ، وَأَنْ يَجْتَهِدَ فِي إِصْلَاحِ أُمُورِهِمْ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِمُ الدِّينِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ؛ كَزِيَارَةِ صَحِيحِهِمْ، وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ، وَالشَّفَقَةِ عَلَى ضَعِيفِهِمْ.

وَيَكُونُ هٰذَا كُلُّهُ لِابْتِغَاءِ مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرِضَا رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأَقُولُ: كُلُّ مَا سَمِعْتُمْ مِنْ فَضْلِ الوِرْدِ وَالوَظِيفَةِ وَذِكْرِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، فَهُوَ مِنْ إِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْخِنَا.

وَذَكَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الفَضْلَ الَّذِي هُوَ مَرْسُومٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِي هُوَ مَكْتُومٌ كَنِسْبَةِ نُقْطَةٍ إِلَى البَحْرِ المُحِيطِ، لَا يَحِلُّ لَنَا ذِكْرُهُ.

وَأَذِنْتُهُ فِي تَلْقِينِ أَذْكَارِ سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَالسَّيْفِيِّ، وَالأَسْمَاءِ الإِدْرِيسِيَّةِ، وَيَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ، وَيَاقُوتَةِ الحَقَائِقِ، وَفِي فَاتِحَةِ الكِتَابِ بِنِيَّةِ كَذَا وَكَذَا.

وَكُلُّ مَا فِي جَوَاهِرِ المَعَانِي مِنْ أَذْكَارِ سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَدْ أَذِنْتُهُ فِي ذِكْرِهِ وَفِي إِعْطَائِهِ، مَا عَدَا حِزْبَ البَحْرِ.

وَأَذِنْتُهُ فِي جَوَاهِرِ المَعَانِي نَفْسِهِ.

وَأَذِنْتُهُ فِي خَلَوَاتِ سَيِّدِنَا وَفِي إِعْطَائِهَا.

وَكَذَا فِي كُلِّ مَا أَذِنْتُهُ مِنِ اسْتِخَارَةٍ، وَصَلَاةٍ، وَقُرْآنٍ، وَغَيْرِهَا.

وَأَذِنْتُهُ فِي إِعْطَاءِ صَلَاةِ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ بِنِيَّةِ مَرْتَبَتَهَا الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ.

إِهـــــ.

وَبَعْدَ كِتَابَةِ الشَّيْخِ عُمَرَ، كَتَبَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الغَالِي بِخَطِّ يَدِهِ:

الحَمْدُ لِلّٰهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا رَسُولِ اللّٰهِ، يَقُولُ كَاتِبُ هٰذِهِ الحُرُوفِ: مُحَمَّدُ الغَالِي أَبُو طَالِبٍ التِّجَانِيُّ الحَسَنِيُّ عَامَلَهُ اللّٰهُ بِرِضَاهُ فِي الدَّارَيْنِ:

كُلُّ مَا سُطِّرَ فِي هٰذِهِ الوَرَقَةِ فَهُوَ مِنْ إِمْلَائِنَا عَلَى كَاتِبِهِ، وَقَدْ أَجَزْنَاهُ فِي جَمِيعِ مَا فِي هٰذِهِ الأَسْطُرِ إِجَازَةً تَامَّةً مُطْلَقَةً، نَفَعَهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِذٰلِكَ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاهُ فَضْلَهَا دُنْيَا وَأُخْرَى، وَأَمَاتَنَا اللّٰهُ تَعَالَى وَإِيَّاهُ عَلَى عَهْدِ شَيْخِنَا وَمَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ.

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَكَانَ هٰذَا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ بِمَكَّةَ المُشَرَّفَةِ سَنَةَ ١٢٤٤ هِجْرِيَّةً، مُوَافِقًا ١٨٣٠ مِيلَادِيَّةً.